



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

الصف السادس الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

ح) المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج

الدراسات الإسلامية - الصف السادس - المرحلة الابتدائية - غير

مجزأ. / المركز الوطني للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦ هـ.

٢٦١ ص : ٢١ × ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٦٦ / ١٤٤٦

ردمك: ١ - ٢٢ - ٨٥٢٧ - ٦٠٢ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثنائية وداعمة على "منصة عين الإثنائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- **مقرر القرآن الكريم**، الذي يُجَدِّد للطالب السور المقررة عليه.
- **التوحيد**، وفيه يتعرّف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفرد بالعبادة وحده لا شريك له.
- **الحديث والسير**، وفيه يتعرّف الطالب على الشرائع النبوية، ويتعلّم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقتدي به، ويتحلّى بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- **الفقه**، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوِيَ في هذا الكتاب ما يلي:

- أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
- ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراود منه إدراكها والعمل بها.
- ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلّم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلّم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب/ الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى. والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبننةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه



الفهرس

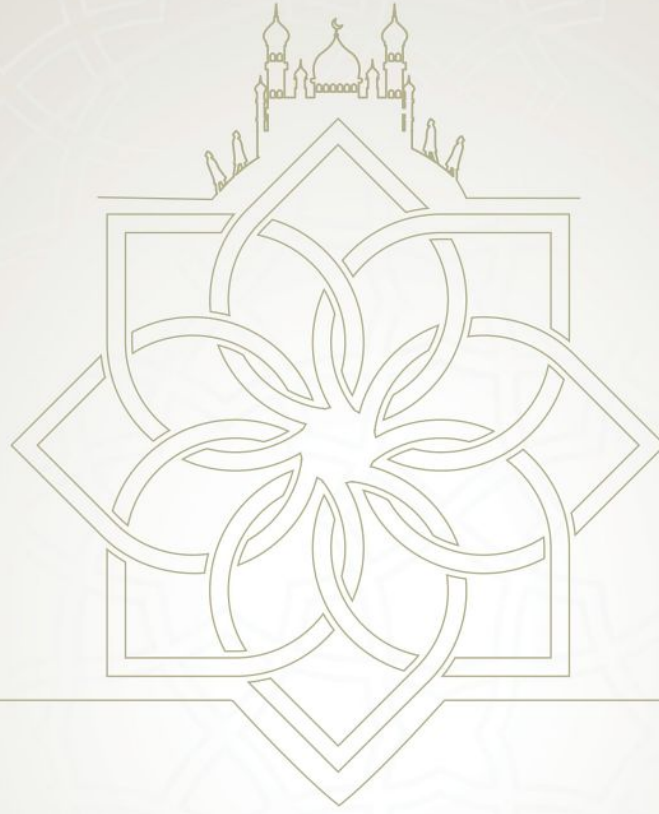


٦	مقرر القرآن الكريم
٩	الجزء الأول من المقرر
١٤	التوحيد
٤٧	الحديث والسيرة
٩٧	الفقه
١٣٧	الجزء الثاني من المقرر
١٤٢	التوحيد
١٧٩	الحديث والسيرة
٢٢٩	الفقه



مُقَرَّرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ





يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ دَرَاةٍ مَقْرَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تِلَاوَةِ السُّورِ الْمَقْرَرَةِ تِلَاوَةً مَجُودَةً.
- حَفْظَ السُّورِ الْمَقْرَرَةِ حَفْظًا مُتَقَنًا.
- التَّأَدُّبَ بِأَدَابِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالِاسْتِمَاعِ لَهُ.



خطة مُقرّر القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام



خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس
تحفيظ القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس
الأهلية التي تدرس منهجاً مُغايراً لمنهج
التعليم الحكومي





الجزء الثاني من المقرّر



الحديثُ والسيرةُ

بَرَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ



- ١٨٢ الدرس الأول: تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ
- ١٨٤ الدرس الثاني: تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ
- ١٨٧ الدرس الثالث: البركةُ في الطعام

الوحدة الأولى

حِفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ



- ١٩٠ الدرس الرابع: مواقف من حِفْظِ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ
- ١٩٣ الدرس الخامس: أسبابُ حِفْظِ اللَّهِ لِلْإِنْسَانِ

الوحدة الثانية



النبيُّ القدوة ﷺ



- الدرس السادس: محبة النبي ﷺ ١٩٨
- الدرس السابع: التأسّي بالنبي ﷺ وأمثلته ٢٠٢
- الدرس الثامن: التأسّي بالنبي ﷺ في صلاته ٢٠٦

الوحدة الثالثة

الصلاة على النبي ﷺ



- الدرس التاسع: الصلاة على النبي ﷺ معناها - فضلها - صفتها ٢١٠
- الدرس العاشر: الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان ٢١٤
- الدرس الحادي عشر: الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء ٢١٧

الوحدة الرابعة

الصحابة وأهل بيت النبي ﷺ



- الدرس الثاني عشر: وصية النبي ﷺ بأهل بيته ٢٢٢
- الدرس الثالث عشر: محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ ٢٢٦

الوحدة الخامسة



الحديثُ والسيرةُ



الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ <small>رضي الله عنه</small> قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ؛ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» [أخرجه الترمذي]	الثانية	أسباب حفظ الله للإنسان	١٩٣
٢	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> عَنْ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» [أخرجه البخاري]	الثالثة	محبة النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small>	١٩٨
٣	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَدِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» [أخرجه مسلم]	الرابعة	الصلاة على النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> بعد الأذان	٢١٤
٤	عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ <small>رضي الله عنه</small> قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يَمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «عَجَلْ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> ثُمَّ يَدْعُو بَعْدُ بِمَا شَاءَ». [أخرجه أبو داود]	الرابعة	الصلاة على النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> عند الدعاء	٢١٧



الوَحْدَةُ الْأُولَى

بَرَكََةُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح المراد بـ (البركة).
- الاستشهاد بقصص دلت على بركة النبي ﷺ في تكثير الماء والطعام بين يديه.
- تقديم ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- الاستدلال بتكثير النبي ﷺ للماء والطعام بين يديه على صدق نبوته.





تكثر الماء بين يدي النبي ﷺ

أُتِرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الماء بين يديه :

تكثر الماء بين يدي النبي ﷺ من معجزات وعلامات بركته ﷺ والبركة: هي النماء والزيادة في الخير، والبركة في ديننا الإسلامي ثابتة للقرآن الكريم، والأنبياء ﷺ، وماء زمزم، ومكة المكرمة، ومدينة النبي ﷺ، وشهر رمضان، وغيرها مما ثبت له فضيلة وبركة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ.

قصص من نبع الماء بين يديه ﷺ :

- عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: "أُتِيَ النبي ﷺ بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزُّوراءِ (١)، فوضع يده في الإناء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، فتوضأ القوم" (٢)، وَيَبِينُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ كَانُوا قَرَابَةَ ثَلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ.
- وعن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: (عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ بين يديه رُكُوءَةً، فتوضأ فجهدش الناس نحوه، فقال: ما لكم؟ قالوا: ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك، فوضع يده في الركوة، فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون، فشربنا وتوضأنا، قيل لجابر: كم كنتم؟ قال: لو كنا مئة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة) (٣).
- عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فَقَلَّ الماء فقال: «اطلبوا فَضْلة من ماء» فجاءوا بإناء فيه ماء قليل، فأدخل يده في الإناء، ثم قال: «حَيَّ عَلَى الطُّهُورِ المبارك والبركة من الله»، فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ) (٤).

نشاط؟

يسيء كثير من الناس استخدام الماء، أذكر خمسة من التصرفات غير الصحيحة المتعلقة بالإسراف في الماء، مما أراه في واقعي، وما النتيجة المتوقعة لذلك.

١- الإسراف بالماء عند الوضوء.

٢- طول مدة الاستحمام.

٣- ترك الصنبور مفتوحاً عند تنظيف الأسنان أو الخضار والفواكه.

٤- استخدام خرطوم المياه في غسيل السيارات.

٥- ري المزروعات بكميات كبيرة من الماء.

• أو من: النتيجة المتوقعة لذلك قلة المياه ونفاذها.

• أدرك أن بركة النبي ﷺ هي منحة من الله لنبيه ﷺ.

التقويم

١ ما المراد بـ (البركة)؟ هي النماء والزيادة في الخير.

٢ أورد مثلاً لنبع الماء بين يدي النبي ﷺ.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (أتى النبي ﷺ بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، فتوضأ القوم).

وبين رضي الله عنه أنهم كانوا قرابة ثلاث مئة رجل.



تكثر الطعام بين يدي النبي

أُتِعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثر الطعام بين يديه :

طعام الواحد يكفي الاثنين، وقد يكفي الأربعة في بعض الأحيان، لكن أن يُسَدَّ حاجة الجمع الغفير من الناس، فذلك لا يكون إلا وجهاً من وجوه المعجزات الربانية، التي أكرم الله بها نبيه ﷺ .

قصص في تكثر الطعام بين يديه ﷺ :



● عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : توفي عبد الله بن عمرو بن حرام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (وهو أبو جابر) وعليه دَيْنٌ، فاستعنت النَّبِيُّ ﷺ عليَّ غرمائه أن يضعوا من دَيْنِهِ، فطلب النَّبِيُّ ﷺ إليهم فلم يفعلوا^(١)، فقال لي النَّبِيُّ ﷺ : « اذهب فصنِّفْ تمرَكَ أصنافاً، العجوة على حِدَةٍ، وعِدْقُ زيدٍ على حِدَةٍ، ثم أرسل إليَّ »، ففعلت، ثم أرسلت إلى النَّبِيِّ ﷺ، فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه، ثم قال : « كلُّ للقوم »، فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم، وبقي تمرى كأنه لم ينقص منه شيء^(٢) .

● وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة، قالوا: يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرننا إبلنا التي نركب عليها فأكلنا وأدهننا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «افعلوا»، قال: ف جاء عمر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله إن فعلت قل المركوب ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة، لعل الله أن يجعل في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم»، قال: فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم، قال: فجعل الرجل يجيء بكف ذرة، قال: ويجيء الآخر بكف تمر، قال: ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير، قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بالبركة، ثم قال: «خذوا في أوعيتكم» قال: فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملأوه، قال: فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة»^(١).

دلالة تكثير الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم على نبوته:

● قصة تكثير الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة وقصص كثيرة، وهذا شاهد على صدق نبوته، وكثرة بركته، ووفرة معجزاته صلى الله عليه وسلم.

نشاط

أبين التصرف المناسب في الحالات الآتية:

● حضر زميلي للمدرسة ونسي إحضار وجبة إفطاره.

..... **أشارك زميلي في وجبة إفطاري.**

● وقفت أنا وزميلي عند المقصف لشراء وجبة الإفطار فأخبرنا البائع أنه لم يبق إلا وجبة واحدة.

أشارك مع زميلي في شراء الوجبة وتناولها طعام الواحد يكفي الاثنين.

نتعلم لنعمل

- أحرص على إطعام الطعام للمحتاجين له .
- أتفقد أقاربي وجيراني المحتاجين وأبادر لإطعامهم .

التقويم

١ أورد مثلاً لتكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

عن جابر رضي الله عنه قال : توفي عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه ، وهو أبو جابر وعليه دين ، فاستعنت النبي ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دينه ، فطلب النبي إليهم فلم يفعلوا ، فقال لي النبي ﷺ : اذهب فصنف تمر ك أصنافاً ، العجوة على حدة ، وعذق زيد على حدة ، ثم أرسل إليّ (ففعلت ، ثم أرسلت إلى النبي ﷺ ، فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه ، ثم قال : (كل للقوم) فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمر ك كأنه لم ينقص منه شيء). أخرجه البخاري.

٢ أبين دلالة تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

هذا شاهد على صدق نبوته وكثرة بركته ، ووفرة معجزاته ﷺ .

البركة في الطعام

الدرس
الثالث

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْاَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْاَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ» ^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
مقدار الطعام الذي يشبع رجلاً واحداً	طَعَامُ الْوَاحِدِ
يكون فيه قدر الكفاية بما يسد حاجة شخصين	يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ

التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

- **نسبه:** جابر بن عبدالله الخزرجي، هو وأبوه صحابيَان رضي الله عنهما.
- **فضائله:** شهد بيعة العقبة مع السبعين، وشهد بيعة الرضوان يوم الحديبية.

فوائد الحديث

- 1 استحاب الاجتماع على الطعام، لما يحصل بسبب ذلك من البركة.
- 2 من نتائج حصول البركة في الطعام كفاية الطعام القليل للعدد الكثير.

(١) أخرجه مسلم (٢٠٥٩).

نشاط؟

أبيّن كيف أطبق هذا الحديث أثناء إفطاري في المدرسة.
أشارك زملائي في وجبة إفطاري لتحصل البركة في طعامي.

نتعلم لنعمل

- أسعى في حصول البركة في طعامي بالاجتماع عليه وإطعام الفقير والمحتاج منه .
- أشجّع على الاجتماع على الطعام في المناسبات .

التقويم

أبيّن المقصود بقوله صلى الله عليه وآله : (طعام الاثنين يكفي الأربعة) .

أي أن مقدار طعام الاثنين يجعل الله فيه البركة بحيث يسد حاجة الأربعة.



الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

حِفْظُ اللهِ لِنَبِيِّهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ مَوَاقِفَ مَنْ حَفِظَ اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ.
- حَفِظَ الْحَدِيثَ الْمَطْلُوبَ حَفْظَهُ بِإِتْقَانٍ.
- تَقْدِيمَ تَرْجُمَةٍ مُوجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.
- اسْتِنْبَاطَ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- تَحْدِيدَ الْأَسْبَابِ الشَّرْعِيَّةِ الْجَالِبَةِ لِحَفْظِ اللهِ ﷺ.





مواقف من حفظ الله لنبية ﷺ

حفظ الله لنبية قبل الهجرة:

- عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال أبو جهل: هل يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ (أي يصلي وأنتم تشاهدونه)؟، قال: فقيل: نعم، فقال: واللات والعزى لئن رأيتُه يفعل ذلك لأطأَنَّ على رقبته، أو لأَعْفُرَنَّ وَجْهَهُ فِي التَّرَابِ، قال: فأتى رسولَ الله ﷺ وهو يصلي زعم لِيَطَأَ عَلَى رقبته، قال: فما فَجَأَهُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكِصُ عَلَى عَقْبِيهِ وَيَتَّقِي بِيَدِيهِ، قال: فقيل له: ما لك؟ فقال: إن بيني وبينه لَخَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهَوْلًا وَأَجْنَحَةً، فقال رسول الله ﷺ: «لو دنا مني لاختطفته الملائكة عُضْوًا عُضْوًا...»^(١).
- عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: إن الملاء من قريش اجتمعوا في الحِجْر فتعاقدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة وإساف لو قد رأينا محمدًا لقد قمنا إليه قيامَ رجل واحد فلم نُفَارِقْهُ حَتَّى نَقْتُلَهُ، فأقبلت ابنته فاطمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تبكي حتى دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: هؤلاء الملاء من قريش قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك لقد قاموا إليك فقتلوك فليس منهم رجلٌ إلا قد عرف نصيبه من دمك، فقال: "يا بنية أريني وُضُوءًا"، فتوضأ ثم دخل عليهم المسجد فلما رأوه قالوا: ها هو ذا وَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وسقطت أذقانهم في صدورهم، وَعَقَرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ فلم يرفعوا إليه بَصَرًا ولم يقم إليه منهم رجل، فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم فأخذ قبضةً من التراب، فقال: "شاهت الوجوه" ثم حَصَبَهُمْ بِهَا فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْحَصَى حِصَاةً إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا^(٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٧٩٧).

(٢) أخرجه أحمد (٢٧٦٢)، وصححه ابن حبان (٦٥٠٢).

حفظ الله لنبيه أثناء الهجرة:

● في قصة الهجرة مواقف كثيرة ظهر فيها حفظ الله لنبيه ﷺ، فقد خرج من مكة وقريش كلها تبحث عنه، وَأَغْرَتْ مَنْ يَجِدُهُ بالحصول على الأموال، فاخْتَبَأَ هو وأبو بكر في الغار، يقول أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال: «ما ظَنُّكَ يا أبا بكر باثنين اللهُ ثالثُهُما»^(١)، ولما خرجا من الغار ووسلكا طريق الساحل لحق بهم سُراقَة بن مالك المُدَلِجِيّ؛ يقول أبو بكر: فارتحلنا بعدما زالت الشمس، وتبعنا سُراقَة بن مالك، قال: ونحن في جلد من الأرض، فقلت: يا رسول الله أتينا، فقال: «لا تحزن إن الله معنا»، فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطمت فرسه إلى بطنها أرى، فقال: إني قد علمت أنكما قد دعوتما عليّ، فادعوا لي فالله لكما أن أَرُدَّ عنكما الطَّلَبَ، فدعا الله فنجا، فرجع لا يلقى أحداً إلا قال: قد كَفَيْتُكُمْ ما هاهنا فلا يلقى أحداً إلا رده قال: ووفى لنا^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٣٦٥٣)، ومسلم (٢٣٨١).
(٢) أخرجه البخاري (٣٦١٥)، ومسلم (٢٠٠٩) واللفظ له، (فارتطمت: غاصت، جلد: الأرض الصلبة المستوية، أرى: أظن).

نتعلم لنعمل

• أتمسك بالأسباب الشرعية لحفظ الله للعبد .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أبو جهل : هل يُعْفِرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ . (أي يصلي و أنتم تشاهدونه) ؟ قَالَ فَقِيلَ: نَعَمْ، فَقَالَ : وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَئِن رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِأَطَانٍ عَلَي رَقَبَتِهِ، أَوْ لِأَعْفَرَنَ وَجْهَهُ فِي الثَّرَابِ، قَالَ: فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، زَعَمَ لِبَطْأٍ عَلَي رَقَبَتِهِ، قَالَ : فَمَا فَجَأَهُمْ مِنْهُ إِلَّا | وَهُوَ يَنْكُصُ عَلَي عَقْبِيهِ وَيَتَّقِي بِيَدَيْهِ، قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : مَا لَكَ؟ فَقَالَ : إِنَّ : بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخُنْدَقٌ مِنْ نَارٍ وَهُوَ لَا وَأَجْنَحَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (لُودْنَا مِنِّي لِأَخْتَطَفْتَهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا) . أخرجهُ مسلم .

١ أكمل الفراغ الاتي بما يناسب :



• من نماذج حفظ الله لنبيه ﷺ قبل الهجرة :

٢ أعلل محاولة كفار قريش قتل النبي ﷺ قبل الهجرة .

خوفا من انتشار دعوته ﷺ

٣ أبين نتائج الذكر وقراءة الأوراد في حفظ الله للعبد .

١- توحيد الله وتعظيمه .

٢- حماية الله للإنسان من كل ما يضره .

٣- حصول الأجور العظيمة .





أسباب حفظ الله للإنسان

الدرس
الخامس

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ؛ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» (١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
بفعل أو امره واجتناب نواهيهِ	أَحْفَظِ اللَّهَ
تجدّه أمامك، يدلّك على كل خير، ويمنع عنك كل شر	تَجِدْهُ تُجَاهَكَ
اعتمد على الله في جميع أمورك	فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ
كتبت المقادير كلّها	رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ

(١) أخرجه الترمذي (٢٥١٦).

التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، ابن عم رسول الله ﷺ .
- **فضائله:** قال فيه رسول الله ﷺ: «اللهم علّمه التأويل، وفقّهه في الدين»^(١)، ودعا له بالحكمة مرتين^(٢).

فوائد الحديث

١ أوتي الرسول ﷺ جوامع الكلام، فكلماته اليسيرة تحمل معاني عظيمة، ومن ذلك هذا الحديث.

٢ حفظ الله يكون بأداء الطاعات مثل: الصلاة، وبر الوالدين، وحسن الخلق، واجتناب المحرمات مثل: الكذب، والعقوق، وقطع الرحم.

٣ حفظ الله للمؤمن يكون في بدنه، وصحته، وماله، وولده، وأعظم من ذلك حفظ الله له في دينه، فيثبته عليه، ولا يُزيغه.

٤ أهمية سؤال الله ودُعائه في حصول الحفظ وعند طلب العون، فإن الله هو الغني القادر الكريم الجواد.

نشاط ١

دلّ الحديث على وجوب الإيمان بالقدر، أبين نتائج هذا الإيمان في حياة المسلم.

أثر ذلك أنه سيعيش حياة راضية سعيدة ،

لأنه يشكر عند السراء ويصبر عند الضراء.

(١) أخرجه البخاري (١٤٣)، ومسلم (١٤٧٧).

(٢) أخرجه البخاري (٧٥)، ومسلم (٣٨٢٤).

نشاط ٢

أكتب بأسلوبي رسالة أقدمها لزميلي أحثُّه على المعاني الواردة في وصية الرسول ﷺ

لابن عباس رضي الله عنه

أخي في الله:

أحرص على أداء الأعمال الصالحة وتجنب المحرمات
ليدلك الله سبحانه على كل خير ويمنع عنك كل شر،
والتجئ إليه في سؤال حاجاتك ، واستعن به في جميع
أمورك فهو سبحانه الغني القوي القادر على كل شيء،
وكن مؤمنا بقضاء الله عز وجل راض بأقداره خيرها
وشرها، لتنال السعادة في الدنيا والآخرة.

نتعلم لنعمل

- أحرص على كل عمل صالح يقربني إلى حفظ الله تعالى لي .
- أبدأ بسؤال الله في جميع حاجاتي .
- أرضى بقضاء الله وقدره خيره وشره .

١ أستخرج من نص الحديث العبارات التي توافق معنى الآيات التالية:

م	الآية	الجملة الموافقة للمعنى
١	﴿ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴾ (٣٣) (١).	احفظ الله يحفظك
٢	﴿ يَاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٢).	إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله.
٣	﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (٣).	وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَىٰ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ.

٢ أذكر أمثلة لتكون حافظاً لله، واذكر أمثلة لحفظ الله لك من حياتك اليومية.

- أمثلة لتكون حافظاً لله:

أن أحافظ على أداء الصلاة في وقتها، وأكون باراً بوالدي ولا أغضبهما،
واتجنب الكذب والغيبة والنميمة.

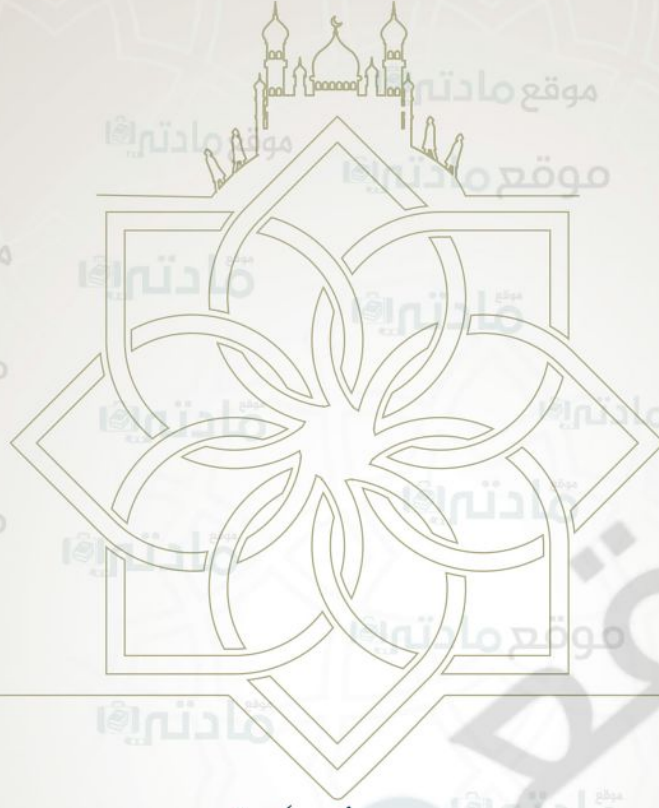
- أمثلة لحفظ الله لك في الحياة اليومية:

مثل حفظه لي في ديني فيثبتني عليه ، وحفظه لي في بدني، وفي صحتي،
وفي مالي وأهلي.

(٢) سورة الفاتحة، الآية: ٥٥.

(١) سورة ق، الآية: ٣٣.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٥١.



الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

النَّبِيُّ الْقُدُورَةُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان حكم محبة النبي ﷺ.
- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- ذكر نماذج من محبة أصحاب النبي ﷺ له.
- توضيح معنى (الأسوة).
- بيان فضل التأسي بالنبي ﷺ وأمثلته..
- وصف حرص الصحابة رضي الله عنهم على التأسي بالنبي ﷺ.
- التأسي بالنبي ﷺ في عباداته ومعاملاته.



محبة النبي ﷺ

الدرس
السادس

حكم محبة النبي ﷺ :

محبة النبي ﷺ واجبة على كل مسلم، ولا يصح الإيمان إلا بها، فهو ﷺ صاحب فضل على الناس أجمعين، فعنه أخذ الدين وعليه نزل الوحي، وقد جاهد في الله حق جهاده ليبلغ دين الله وشرعه، فهدى الله به من الضلال والشرك إلى نور الهداية والتوحيد.

وعن عبد الله بن هشام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال له عمر: يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: « لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك»، فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: «الآن يا عمر»^(١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(٢).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي والله الذي بيده نفوس جميع الخلق	فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لا يكمل إيمانه	لَا يُؤْمِنُ



- **اسمه:** هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه.
- **فضائله:** دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم.
- **من صفاته:** حبه للعلم وكان عابداً لله تعالى.

فوائد الحديث

- ١ محبة الرسول صلى الله عليه وسلم من واجبات الإيمان.
- ٢ يجب تقديم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على النفس والولد، وغير ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة.
- ٣ محبته صلى الله عليه وسلم تكون في حدود المشروع، فلا يجوز الغلو فيه برفعه فوق منزلته، أو التوسل به ودعائه.

نماذج من محبة أصحاب النبي ﷺ له :

- عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : (وما كان أحدٌ أحبَّ إليَّ من رسول الله ﷺ ولا أجلُّ في عيني منه، وما كنت أطيق أن أملاً عيني منه إجلالاً له، ولو سئلت أن أصفه ما أطقمت لأنني لم أكن أملاً عيني منه)^(١).
- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال أبو بكر رضي الله عنه : (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ أن أصل من قرابتي)^(٢).

؟ نشاط

- أعذر لزملائي وأذهب مع والدتي للسوق.**
- أوضح كيف أحقق محبة النبي ﷺ في المواقف الآتية:
- طلبت مني والدتي الذهاب معها إلى السوق وأنا على موعد مع أحد زملائي.
 - نسيت حل الواجب واقترح عليّ أحد زملائي أن أكذب على المعلم.
- لا أكذب وأخبر المعلم بالحقيقة وأقدم اعتذاري.**

نتعلم لنعمل

- يزداد حبي وشوقي للنبي ﷺ إذا سمعت حب أصحابه رضي الله عنهم له .
- أقدم محبة الرسول ﷺ على محبة كل شيء .
- أحذر من الجفاء أو الغلو في حق النبي ﷺ .



١ أذكرُ صورة من صور محبة الصحابة ﷺ لرسول الله ﷺ .

عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل قرابتي) أخرجه البخاري.

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :
النفس والولد وغير ذلك مما

أ. يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على

ب. معنى لا يؤمن أحدكم، أي **لا يكمل إيمانه**.....



التَّاسِّي بالنبي ﷺ وأمثته

الدرس
السابع

معنى الأسوة:

معنى الأسوة: القدوة، فمن تأسى بالنبي ﷺ؛ فقد جعله قدوة له في جميع شؤونه واتبع ما جاء به.

فضل التَّاسِّي بالنبي ﷺ:

للاقتداء والتَّاسِّي به ﷺ فضائل كثيرة، منها:

❶ الاقتداء به ﷺ سبب لنيل محبة الله ومغفرة الذنوب:
قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١).

❷ أنه سبب لدخول الجنة: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى» قالوا: يا رسول الله ومن أبى؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى»^(٢).

❸ أن ترك الاقتداء به يسبب البعد عنه ﷺ: عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «فمن رغب عن سنتي فليس مني»^(٣).

❹ العمل بغير سنته يسبب عدم قبول العمل: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردٌّ»^(٤).

(٣) أخرجه البخاري (٥٠٦٣)، ومسلم (١٤٠١).

(٤) أخرجه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣١.

(٢) أخرجه البخاري (٧٢٨٠).

أمثلة التَّاسِّي والاقْتداء به ﷺ :

- الحرص على أداء الواجبات على الصفة المشروعة .
- تعلم السنة، وتطبيق ما يقدر عليه منها .
- الاقتداء به ﷺ في القول والعمل .

حرص الصحابة ﷺ على التَّاسِّي به ﷺ :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : « ما حملكم على إلقاء نعالكم؟ » قالوا : رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ : « إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قدرًا، أو قال : أذى، وقال : إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قدرًا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما »^(١) .

(١) أخرجه أبو داود (٦٥٠) .

نشاط؟

حتى أكون مُتأسياً بالنبي ﷺ ، ماذا أفعل في المواضيع التالية:

قبل البدء في الأكل: التسمية قبل بدء الأكل.

عند النوم: أقول أذكار النوم، "باسمك اللهم أموت وأحيا".

عند الخروج من المنزل: أقول ذكر الخروج من المنزل (بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله).

عند الدخول على زملائي في الصف: ألقى السلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

عند لبس ثوب جديد: أقول ذكر لبس الثوب الجديد (الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة).

نتعلم لنعمل

- أحرص على تطبيق الهدي النبوي في جميع أقوالي وأفعالي.
- أحاول تطبيق سنة النبي ﷺ في عباداتي ومعاملاتي، ولا أقتصر على الواجبات.
- أسأل عن هدي النبي ﷺ في جميع شؤوني، وأعمل به.

١- أبين حكم متابعة النبي ﷺ .

متابعة النبي ﷺ واجبة ، وشرط من شروط قبول العمل .

٢- أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

القدوة، فمن تأسى بالنبي ﷺ فقد جعله قدوة

أ. معنى الأسوة:

له في جميع شؤونه واتبع ما جاء به .

ب. من فضائل التأسى به ﷺ :

١- الاقتداء به ﷺ سبب لنيل محبة الله تعالى ومغفرة الذنوب .

٢- أنه سبب لدخول الجنة .

٣- ترك الاقتداء به ﷺ يسبب البعد عنه .

٤- العمل بغير سنته ﷺ يسبب عدم قبول العمل .

٣- أعدد أمثلة التأسى بالنبي ﷺ .

١- الحرص على أداء الواجبات على الصفة المشروعة .

٢- تعلم السنة وتطبيق ما يقدر عليه منها .

٣- الاقتداء به ﷺ في القول والعمل .

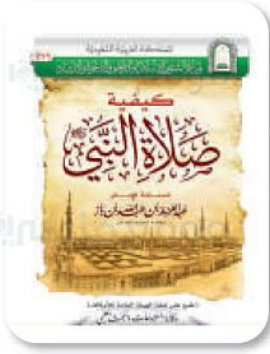
رابط الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

التَّاسِيَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ

الدرس
الثامن



عن مالك بن الحويرث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ» (١).

معاني المفردات

معناها

اقتدوا بأفعالي وأقوالي في الصلاة

الكلمة

صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي

التعريف براوي الحديث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- **نسبه:** هو مالك بن الحويرث الليثي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- **فضائله:** أقام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عشرين ليلة، وكان مهتمًا بتعليم الناس صفة الصلاة.

فوائد الحديث

- ١ أهمية معرفة صفة صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للتأسي به في ذلك.
- ٢ الأمر بالأذان للصلاة المفروضة.
- ٣ تقديم الأكبر في الإمامة إذا استتوا في باقي الخصال.

(١) أخرجه البخاري (٦٣١)، ومسلم (٦٧٤).

نشاط؟

سافر محمدٌ مع والديه إلى مكة لأداء العمرة وعند خروجهم من المنزل قال محمد لإخوته: لا تنسوا أن تدعوا بدعاء الخروج من المنزل، فقال كل واحد منهم: "بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله"، ثم قال أخوه الصغير ولا تنسوا أيضاً دعاء السفر فردد كل واحد منهم دعاء السفر، وأثناء سيرهم في الطريق كانوا إذا نزلوا مع طريق منحدر قالوا: "سبحان الله" وإذا صعدوا مرتفعاً قالوا: "الله أكبر"، وعندما حان وقت صلاة المغرب وقف الأب مع أبنائه لأداء الصلاة فوقف على ناحية الطريق وقال لأبنائه قبل النزول من السيارة: من يذكرنا بالسنة التي تقال الآن، فقال ابنه الصغير: أنا يا أباي فقال ما هي؟ قال: دعاء النزول في المكان "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"، فقال الأب: أحسنت، ثم نزل الجميع وتوضؤوا للصلاة وصلوا المغرب والعشاء جمعاً وقصرًا، ثم انطلقوا، وهم في الطريق أوصتهم والدتهم بالوتر فصلوا الوتر وهم في السيارة يسيرون، ثم وصل الجميع إلى مكة وأدوا العمرة وشكروا الله على هذه النعمة.

بعد قراءتي للقصة السابقة أذكر المواقف التي تدل على تطبيق هدي النبي ﷺ والتأسي به في هذه الرحلة.

- الدعاء بدعاء خروج المنزل.
- الدعاء بدعاء السفر.
- التسبيح عند نزول المنحدر والتكبير عند الصعود.
- التوقف لأداء الصلاة.
- الدعاء بدعاء نزول المكان.
- الجمع والقصر للصلاة في السفر.
- صلاة الوتر في السفر.
- أداء العمرة وشكر الله على النعمة.

نتعلم لنعمل

أقتدي بهدي النبي ﷺ في الأذان والإمامة وصفة الصلاة.

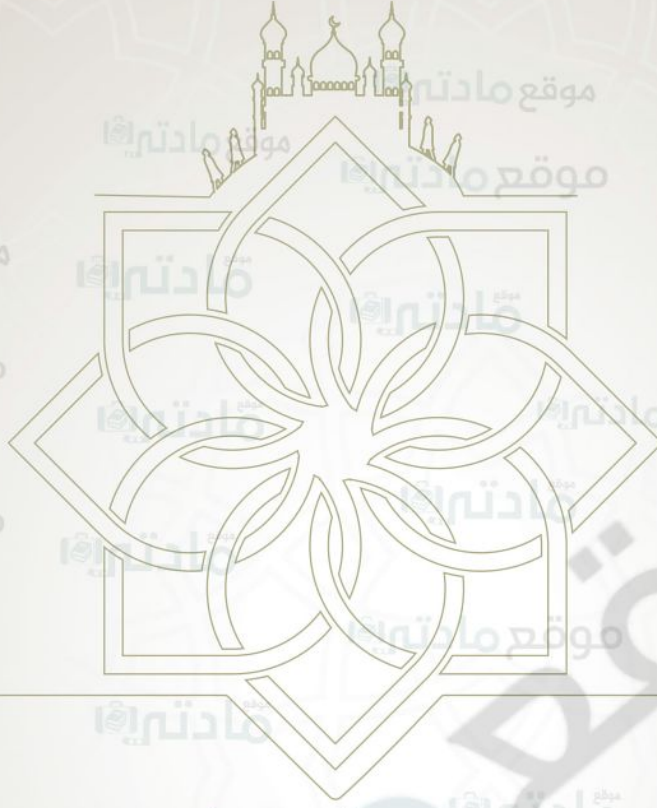
التقويم

أذكر من نص الحديث ما يدل على:

أ. أن سنَّ (عُمِر) الإمام في الصلاة من الخصال المهمة في اختيار إمام الصلاة:

(و ليؤمكم أكبركم)

ب. مشروعية الأذان: (فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم) .

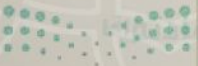


الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان معنى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- توضيح فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَصِفَتِهَا.
- تحديد المَواظِنِ الَّتِي تُسْتَحَبُّ فِيهَا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- حِفْظُ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِاتِقَانٍ.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.





الدرس التاسع

الصلاة على النبي معناها - فضلها - صفتها

معنى الصلاة على النبي ﷺ :

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

فالصلاة على النبي ﷺ من الله بمعنى: ثناء الله عليه في المأ الأعلى، والصلاة عليه من العباد تعني: سؤال الله ودعائه بأن يثني على نبيه ﷺ، والسلام يعني: سؤال الله أن يُسَلِّمَ نبيه ﷺ من النقائص والآفات.

فضل الصلاة على النبي ﷺ :

من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

- أن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشراً، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: « من صلى عَلَيَّ واحدة صلى الله عليه عشرا »^(٢).
- أنها سبب لنيل شفاعته ﷺ يوم القيامة، فعن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: « أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عَلَيَّ صلاة »^(٣).
- أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات، فعن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: « من صلى عَلَيَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحُطَّتْ عنه عَشْرُ خطيئات وَرُفِعَتْ له عشر درجات »^(٤).

(٢) أخرجه مسلم (٤٠٨).

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

(٤) أخرجه النسائي (١٢٩٧).

(٣) أخرجه الترمذي (٤٨٤).

نشاط؟

مما يدل على فضل النبي ﷺ أن الله أخبر في القرآن الكريم أنه سبحانه وتعالى والملائكة يصلون على النبي ﷺ، وقد أمر المؤمنين بذلك، أكتب الآية ورقمها واسم السورة في الفراغات الآتية:

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

اسم السورة: (..... **الأحزاب**)

رقم الآية: (..... **٥٦**)

صفة الصلاة على النبي ﷺ :

جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ عدة صيغ، منها:

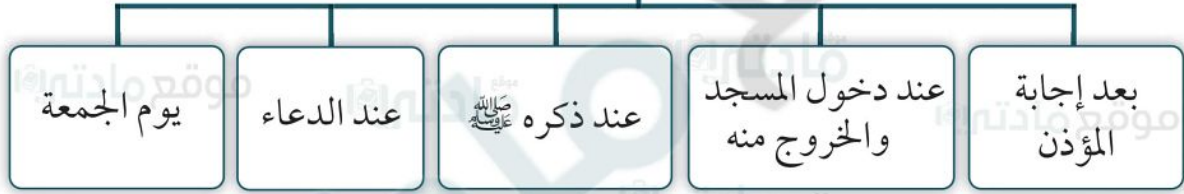
- عن عبدالرحمن بن أبي ليلي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: لقيني كعب بن عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقال: ألا أُهدي لك هدية، إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «فقولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد؛ كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» (١).

(١) أخرجه البخاري (٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦).

● عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته؛ كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»^(١).

المواطن التي تستحب فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:

من المواطن التي تستحب فيها
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم



حرص الصحابة رضي الله عنهم على كثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم:

عن أبي بن كعب عن أبيه رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: «ما شئت»، قال: قلت: الربع، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: النصف، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قال: قلت: فالثلاثين، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: «إذن تكفي همك ويغفر لك ذنبك»^(٢). والمراد بقوله: فكم أجعل لك من صلاتي؟ أي كم أجعل لك من دعائي الذي أدعوه به.

(١) أخرجه البخاري (٣٣٦٩)، ومسلم (٤٠٧).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٥٧).

نتعلم لنعمل

- أكثر من الصلاة على النبي ﷺ ، وخاصة في الأوقات المستحبة .
- أوضح للآخرين معنى الصلاة على النبي ﷺ .
- أنواع في صيغ الصلاة على النبي ﷺ .

التقويم

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ . من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

- ١- أن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا .
- ٢- أنها سبب لنيل شفاعته ﷺ يوم القيامة .
- ٣- أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات .

ب . معنى الصلاة على النبي ﷺ :

الصلاة على النبي ﷺ من الله بمعنى : ثناء الله عليه في الملائ الأعلى ،
والصلاة عليه من العباد تعني : سؤال الله ودعاءه بأن يثني على نبيه
ﷺ ، والسلام يعني : سؤال الله أن يُسلم نبيه ﷺ من النقائص والآفات .

ج . من المواطن التي تستحب فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ :

بعد إجابة المؤذن ، عند دخول المسجد والخروج منه ،
عند ذكره ، عند الدعاء ، يوم الجمعة .



الصلوة على النبي بعد الأذان

الدرس
العاشر

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَأَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» (١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي أثنى الله عليه	صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
المنزلة العالية في الجنة	الْوَسِيلَةَ
لا يحصل عليها إلا واحد من عباد الله	لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ
أي وجبت له	حَلَّتْ لَهُ
التوسط للغير بجلب منفعة أو دفع مضرة	الشَّفَاعَةُ

التعريف براوي الحديث ﷺ

- **نسبه:** هو عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، وهو وأبوه صحابيَان ﷺ.
- **صفاته:** كان يحترم ويُقدَّرُ الكبيرَ في فضله ومنزلته، وإن كان أصغر منه.
- **فضائله:** قال عنه رسول الله ﷺ: «نعم أهل البيت: عبدالله، وأبو عبدالله، وأمُّ عبدالله»^(١).

فوائد الحديث

- ١ فضيلة إجابة المؤذن، بأن يقول سامعه مثل ما يقول إلا عند قوله: (حي على الصلاة، حي على الفلاح) فيقول: (لاحول ولا قوة إلا بالله).
- ٢ استحباب الصلاة على رسول الله ﷺ بعد الفراغ من متابعة المؤذن وسؤال الوسيلة له ﷺ.
- ٣ فضيلة الصلاة على الرسول ﷺ وأنها تضاعف إلى عشر.

نشاط؟

أكتب الدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الأذان.

(اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة آت محمداً
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته).

والأفضل أن يزيد "إنك لا تخلف الميعاد "

نتعلم لنعمل

- أحرص على متابعة المؤذن ، والصلاة على الرسول ﷺ بعد ذلك ، وسؤال الله له الوسيلة .
- أحرص على كثرة الصلاة على النبي ﷺ .

التقويم

١ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ : **ثناء الله تعالى على العبد في الملأ الأعلى.**
- ب. الوسيلة هي : **المنزلة العالية في الجنة.**

٢ أبين جزاء من تابع المؤذن ثم صلى على النبي ﷺ وسأل الله له الوسيلة .

١- **يثني الله عز وجل عليه في الملأ الأعلى عشر مرات.**

٢- **وجب له شفاعة النبي ﷺ يوم القيامة.**

٣ أوضّح كيفية متابعة المؤذن في جميع جمل الأذان .

بأن يقول سامعه مثل ما يقول إلا عند قوله : (حي على الصلاة ، حي على الفلاح) فيقول : (لا حول ولا قوة إلا بالله) .

رابط الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء

الدرس
الاحادي
عشر



عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يَمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلْ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ مَا شَاءَ»^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي في آخر صلاته أو بعدها	يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ
استعجل في الدعاء حيث دعا قبل الثناء على الله تعالى والصلاة على رسوله ﷺ	عَجَلْ هَذَا
أي إذا صلى وفرغ فقعد للدعاء	إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ

(١) أخرجه أبو داود (١٤٨١).

التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو فضالة بن عبّيد الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- **فضائله:** أسلم قديماً، شهد أُحُدًا والخندق مع رسول الله ﷺ، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

فوائد الحديث

- 1 يسن بدءُ الدعاء بالتحميد والتمجيد لله تعالى، ثم الصلاة على النبي ﷺ.
- 2 جواز الدعاء في الصلاة بأمر الدنيا والآخرة.
- 3 استحباب تعليم الجاهل بالأسلوب الحسن.
- 4 ذم العجلة والإسراع في الصلاة وفي الدعاء.

نشاط

أتعاون مع زملائي في تلخيص ما تعلمته في الشكل التالي:



نتعلم لنعمل

- أبدأ دعائي بحمد الله ﷻ والثناء عليه ، والصلاة على الرسول ﷺ .
- أتأني في صلاتي ، ودعائي ، ولا أتعجل .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ . من آداب الدعاء: **بدء الدعاء بالتحميد والتمجيد لله تعالى ثم الصلاة على النبي ﷺ** .

ب . موضع الدعاء في الصلاة **في السجود ، بعد التشهد الأخير ، وقبل السلام ، في قنوت الوتر** .

ج . معنى الاستعجال في الدعاء: **الدعاء قبل الثناء على الله تعالى والصلاة على رسوله .**

٢ أذكر فائدتين من فوائد الحديث .

- **جواز الدعاء في الصلاة بأمر الدنيا والآخرة .**

- **ذم العجلة والإسراع في الصلاة ، وفي الدعاء .**



الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

الصَّحَابَةُ وَأَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تقديم ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- ذكر نماذج من محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ.
- بيان الواجب تجاه أهل بيت النبي ﷺ.





وصية النبي ﷺ بأهل بيته

الدرس
الثاني
عشر

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَوَعَّظَ وَذَكَرَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ : أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُ ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ ؛ أَوَّلُهُمَا : كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَهْلُ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» (١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
خُمًّا	غدير ماء معروف بـ (اسم خُم) بين مكة والمدينة
رَسُولُ رَبِّي	مَلَكُ الْمَوْتِ
فَأُجِيبَ	فَأُجِيبُهُ بِالْمُؤَافَقَةِ عَلَى قَبْضِ رُوحِي
ثَقَلَيْنِ	أَمْرَيْنِ عَظِيمَيْنِ
أَذْكُرْكُمْ	أَوْصِيكُمْ

التعريف براوي الحديث ﷺ

- **نسبه:** هو زيد بن أرقم الأنصاري رضي الله عنه.
- **فضائله:** قال له النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله قد صدقك يا زيد»^(١).

فوائد الحديث

- ١ شرف القرآن وأهميته للاستقامة على الحق.
- ٢ يجب علينا حفظ وصية نبينا صلى الله عليه وسلم.
- ٣ وجوب توقير أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومحبتهم، والحذر من الإساءة إليهم.
- ٤ يجب الحذر من الغلو في آل البيت عليهم السلام ورفعهم فوق منزلتهم؛ لأنهم بشري جري عليهم ما يجري على البشر؛ فلا يرفعون إلا إلى القدر الذي رفعهم الله إليه.
- ٥ في الحديث إشعار بدنو أجل النبي صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه البخاري (٤٩٠٠)، ومسلم (٢٧٧٢).

نشاط

أنسب الفضائل إلى أصحابها من آل بيت النبي ﷺ .

فاطمة رضي الله عنها	إحدى بنات النبي ﷺ	سيدة نساء أهل الجنة
عبدالله بن عباس رضي الله عنه	من أبناء عم النبي ﷺ	دعاه الرسول ﷺ فقال : " اللهم علمه الكتاب "
جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه	من أبناء عم النبي ﷺ	خير الناس للمساكين استشهد يوم مؤتة
علي بن أبي طالب رضي الله عنه	من أبناء عم النبي ﷺ	أعطى الراية يوم خيبر وفتح الله على يديه
عائشة رضي الله عنها	إحدى زوجات النبي ﷺ	فضلها على النساء كفضل الشريد على سائر الطعام
الحسن والحسين رضي الله عنهما	من أحفاد النبي ﷺ	سيدا شباب أهل الجنة
خديجة رضي الله عنها	إحدى زوجات النبي ﷺ	لها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب

نتعلم لنعمل

• أعتدل في التعامل مع آل بيت النبي ﷺ فلا أغلو في حقهم ولا أنقصهم قدرهم.

التقويم

١ أذكر وصية النبي ﷺ الواردة في الحديث .

أوصى النبي ﷺ بالقرآن الكريم والتمسك به،
وأوصى بأهل بيته.

٢ أبين الواجب تجاه أهل بيت النبي ﷺ .

محبتهم واحترامهم وإكرامهم من غير غلو فيهم ولا جفاء،
بشرط كونهم متبعين للسنة مستقيمين على دين الإسلام،
أما من خالف السنة ولم يستقم على الدين فلا يستحق ذلك
ولو كان من أهل البيت.



محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ

نماذج من محبة الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ :

- قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وآله أحب إليّ أن أصل من قرابتي)^(١) .
- عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنه قال : (ارقبوا محمداً صلى الله عليه وآله في أهل بيته)^(٢) .
- لما أجمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على تدوين الديوان^(٣) وذلك في المحرم سنة عشرين بدأ ببني هاشم في الدعوة، ثم الأقرب فالأقرب برسول الله صلى الله عليه وآله، فكان القوم إذا استواوا في القرابة برسول الله صلى الله عليه وآله قدم أهل السابقة حتى انتهى إلى الأنصار^(٤)، وهذا دليل واضح على ما كان يُكنه أبو بكر وعمر وجميع الصحابة رضي الله عنهم لأهل البيت من محبة وودِّ واحترامٍ وقيامٍ بحقوقهم الشرعي .

تسمية أهل بيت النبي ﷺ بأولادهم بأسماء الصحابة :

من مظاهر المحبة والمودة والاحترام بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم أنهم سمّوا أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم، وعلى سبيل المثال :

١. علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمي ثلاثة من أولاده بأسماء الخلفاء الراشدين، وهم :
 - أ. أبو بكر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .
 - ب. عمر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .
 - ج. عثمان بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .
٢. الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمي ثلاثة من أولاده بأسماء كبار الصحابة، وهم :
 - أ. أبو بكر بن الحسن رحمه الله تعالى .
 - ب. عمر بن الحسن رحمه الله تعالى .
 - ج. طلحة بن الحسن رحمه الله تعالى .
٣. الحسين بن علي رضي الله عنه سمي أحد أولاده عُمر .
٤. علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه سمي ابنه عُمر، وابنته عائشة .

(١) أخرجه البخاري (٣٧١٢)، ومسلم (١٧٥٩) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٧١٣) .

(٣) الديوان : كتاب يُكتب فيه أهل الجيش وأهل العتية، وأول من وضعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٩٦/٣) .

المصاهرة (١) بين آل البيت وكبار الصحابة ﷺ :

- كانت زواجات بين آل البيت وكبار الصحابة ﷺ في فترات متعددة من التاريخ، ومن أمثلة ذلك :
- ١) زواج نبي الله ﷺ من عائشة بنت الصديق ﷺ .
 - ٢) زواج نبي الله ﷺ من حفصة بنت عمر بن الخطاب ﷺ .
 - ٣) زواج نبي الله ﷺ من أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان ﷺ .
 - ٤) زواج عمر بن الخطاب رضى الله عنه من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ﷺ فولدت له زيد ابن عمر، وكان يقول: (أنا ابن الخليفتين) يقصد عمر وعلياً ﷺ .
 - ٥) زواج عثمان بن عفان رضى الله عنه من رقية، ثم أم كلثوم بنتي رسول الله ﷺ .
 - ٦) زواج الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ من حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ﷺ .
- وفي هذا دلالة واضحة على ما بين الصحابة ﷺ وآل بيت النبي ﷺ من مودة متبادلة، وعلاقة حميمة، وصلات قوية .

نتعلم لنعمل

أحبُّ أهل بيت النبي ﷺ .

(١) المصاهرة: أي زواج بعضهم من بعض .

التقويم

١ أمثل بمثال على توقيير الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ .

قال أبو بكر الصديق : (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إليّ أن أصل من قرابتي)

٢ أبين نتائج وصية النبي ﷺ بأهل بيته على تعامل الصحابة ﷺ معهم .

كان الصحابة رضي الله عنهم أسرع الناس امتثالاً لأمر النبي ﷺ والعمل بوصيته ومحبة له ولأزواجه وأهل بيته ، ويوقرونهم ويكونون لهم الود والاحترام ويقومون بكامل حقهم الشرعي .

٣ أمثل بمثال على تسمية آل البيت أولادهم بأسماء كبار الصحابة ﷺ .

سمى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ثلاثة من أولاده

بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم وهم :

١- أبو بكر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .

٢- عمر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .

٣- عثمان بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .